

فتح الباري شرح صحيح البخاري

ولبعضهم خشيش بوزن عظيم وهو بمعناه وصحف بعضهم الخاء بالإهمال وفسرها بالنبات وهو غلط قوله الخاشعين أي المؤمنين حقا وهو تفسير باللازم وأصل الخشوع هو التذلل والسكون ويظهر بغض البصر وخفض الصوت قوله سمعت خشفة بفتحتين وبتسكين الثاني هو الصوت الذي ليس بشديد فصل خ ص قوله خصيبة أي ذات خصب قوله خاصرتي وامتدت خاصرتها الخاصرة معروفة وهي الخصر ومنه قوله نهى عن الخصر في الصلاة ونهى أن يصلي الرجل مختصرا معناه أن يصلي وهو متوكئ علي خاصرته أو يصلي وبيده عصا يتوكأ عليها مأخوذ من المخصرة وقيل معناه أن لا يتم ركوعها ولا سجودها وقيل أن يقرأ من آخر السورة آية فصاعدا ولا يتم السورة قلت وهذا كله تفسير الاختصار لكن رواية الخصر تؤيد الأول قوله خصاصة أي حاجة قوله أخصف نعلی أي أخرزها وأصل الخصف الضم والجمع ومنه يخصفان عليهما من ورق الجنة أي يجمعان بعضه إلي بعض قوله خصفة بفتحتين وحجرة مخصفة هي حصير من خوص قوله خصلة من النفاق أي جزء أو شعبة أو حالة وأصل الخصلة لحمة منفردة في الجسم قوله الخصم بفتح أوله وكسر ثانيه أي كثير الخصام والخصم بفتح ثم سكون يطلق على الواحد والجمع مؤنثا ومذكرا قوله ما سد منها من خصم بالضم ثم السكون أي ناحية وطرف والمراد به هنا فم الراوية الأسفل قوله يستخصى يستفعل من الخصاء وهو قطع الذكر أو سل الأنثيين فصل خ ص قوله المخضب بكسر أوله وفتح ثالثه شبه القصيرية يغسل فيها الثياب قوله مخضود قال مجاهد الموقر حملا ويقال الذي لا شوك له قوله خضرة حلوة أي ناعمة مشتهاة والخضر من النبات الرخص الطري قوله نهى عن بيع المخاضرة هي بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها قوله إلا آكلة الخضر بفتح ثم كسر وحكى بضم ثم فتح ولبعضهم آكلة الخضراء بالمد قال الأزهري المراد ما له أصل غائص في الأرض فالماشية تشتهيه وتكثر منه لأنه يبقى فيه خضرة ورطوبة قوله خضراء قريش أي معظمهم وقوله كتيبة خضراء أي ملبسة أطلق على سواد الحديد خضرة قوله خضعا نا بضم أوله ويكسر أي مذلا وهو مصدر خضع أو جمع خاضع فصل خ ط قوله خطأ أي إثما وهو اسم خطئت والخطأ مفتوح مصدر من الإثم وخطئت بمعنى أخطأت قوله على خطبة أخيه بالكسر وهو التكلم في ذلك في النكاح وأما في الجمعة والعيد وغيرهما فبضم أوله قوله وعزني في الخطاب أي الكلام قوله حتى يخطر بكسر الطاء ومنهم من يضمها أي يوسوس ويخطر في مشيه أي يتمايل قوله يخاطر بنفسه أي يلقيها في المهالك قوله خطة بضم أوله أي قضية ومنه خطة رشد أي أمر حق قوله حتى أسمع خطيطه أي صوت نفسه وهو نائم ويروي غطيطه بالغين المعجمة وهو المعروف في اللغة قوله أخذ خطيا بفتح أوله وحكى الكسر أي رمحا منسوباً إلي الخط موضع بالبحرين قوله فمن وافق خطه فذاك أي علم مثل علمه

قوله خط خطا أي علم علامات في الأرض ومنه قوله فخططت بزجه قوله يتخطفه الطير أي يذهب به
بسرعة ومنه قوله فخطفته قوله خطيفة أي عريدة وزنا ومعني وقيل تكون من اللبن وقوله إن
للجن خطفة أي يختطفون بسرعة قوله أخذ